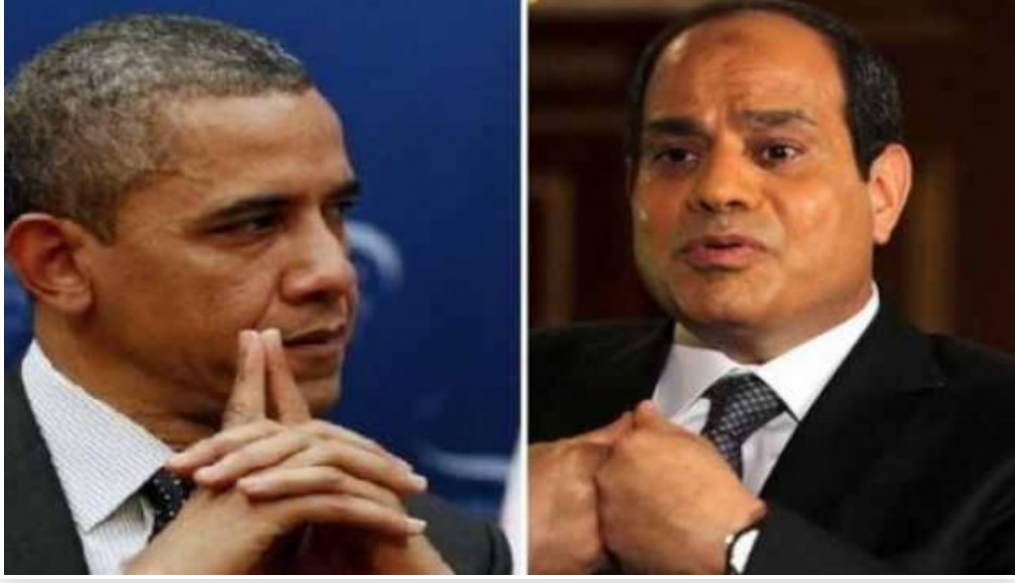


في رسالة سرية: السيسي يطلب من أوباما التدخل العسكري في سيناء



الثلاثاء 29 مارس 2016 11:03 م

قال موقع "ديكا" الإسرائيلي أن رئيس عصاة الانقلاب العسكري عبد الفتاح السيسي بعث قبل أيام برسالة سرية عاجلة للرئيس الأمريكي باراك أوباما بطلب لإرسال قوات خاصة أمريكية إلى سيناء لمساعدة قواته في قتال تنظيم "ولاية سيناء" التابع لـ"الدولة الإسلامية" (داعش).

وأوضحت أن السيسي طلب أن من أوباما شن حملة عسكرية بـسيناء وإقامة قواعد عسكرية بها لإستخدام أسطول طائراتها بدون طيار هناك

ترجمة التقرير من المصدر:-

بعث الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي مؤخرا برسالة سرية للرئيس الأمريكي باراك أوباما، واقترح عليه بأن يفتح الجيش الأمريكي جنبا إلى جنب مع الجيش المصري جبهة مشتركة ضد تنظيم الدولة الإسلامية بشبه جزيرة سيناء هذا ما أفادت به حصريا المصادر العسكرية والخاصة بمكافحة الإرهاب التابعة لملف ديكاف

يقول السيسي في الرسالة، إن الطريق الوحيد لهزيمة الدولة الإسلامية بـسيناء، هو جلب قوات أمريكية للمنطقة لمشاركة الجيش المصري القتال

تفيد مصادرنا أن السيسي كتب في رسالته أن على الولايات المتحدة شن حملة عسكرية بشبه جزيرة سيناء تكون مشابهة للتدخل الأمريكي ضد تنظيم الدولة في العراق وسوريا

بكلمات أخرى، يقترح السيسي أن تقوم الولايات المتحدة بإنزال قوات خاصة بشبه جزيرة سيناء، وتقيم قواعد، وتستخدم أسطول طائراتها بدون طيار في مواجهة عناصر التنظيم بـسيناء

يحذر السيسي في رسالته لأوباما من أنه حال رفضت الإدارة الأمريكية ذلك الطلب، فستصبح سيناء خلال وقت قصير القاعدة الأممية لتنظيم الدولة بالشرق الأوسط، معتمدا على قواعد التنظيم الإرهابي بشمال إفريقيا وفي ليبيا تحديدا

وتقترح الرسالة، أن يقيم الجيشان الأمريكي والمصري قيادة مشتركة للحرب على تنظيم الدولة بـسيناء

إلى الآن لم ترد واشنطن على المطلب أو المقترح المصري، ولا تعرف القاهرة متى سترد إدارة أوباما عليها

تشير المصادر العسكرية لملف ديكاف، أنه بالنسبة للسيسي الذي كان في الماضي وزيرا للدفاع وجنرالا بارزا بالجيش المصري، فإن التوجه للولايات المتحدة بطلب المساعدة العسكرية العملياتية يعد خطوة غير مسبوقة وليست مقبولة في الجيش المصري، وتحديدًا لدى طبقة الجنرالات

يدل هذا على أن السيسي توصل إلى استنتاج مفاده أن الجيش المصري غير قادر على تحقيق النصر أو على الأقل كبح زمام تنظيم الدولة، وأن تهديد التنظيم بـسيناء يصبح تهديدا استراتيجيا على مصر بـرمتها

ربما كان ذلك السبب الذي دفع دوائر السيسي هذا الأسبوع للشعور بالصدمة لنشر المقال الافتتاحي لصحيفة "نيويورك تايمز" يوم الجمعة الماضي 25-3 الذي جاء تحت عنوان "حان الوقت لإعادة تقييم علاقات الولايات المتحدة مع مصر" (Time to Rethink U.S. Relationship With Egypt).

يهاجم المقال بشدة تعامل النظام المصري مع حقوق الإنسان، ويجزم أنه في حالة كهذه، فإن العلاقات بين الولايات المتحدة ومصر تضر واشنطن أكثر مما تفيدها

انتهى المقال الافتتاحي بالجملة التالية: "في الشهور المقبلة على الرئيس (أوباما) البدء في الاستعداد لإنهاء التحالف (العسكري) مع مصر. يبدو هذا السيناريو ضروريا بشكل متزايد".

في القاهرة يخشون، أن يكون هذا المقال هو الرد السلبي لإدارة أوباما على طلب السيسي، بإقامة جبهة مشتركة ضد الإرهاب بسيناء

يتردد لدى دوائر عسكرية مصرية في الأيام القليلة الماضية، أن إدارة أوباما إذا لم تكن مستعدة لقتال تنظيم الدولة بسيناء فسوف تضطر مصر للتوجه إلى دول أخرى، للحصول على مساعدة عسكرية في الحرب على تنظيم الدولة وتشير مصادرها إلى أن ذلك يحمل في طياته تلميحات مصرية صريحة بأن هناك احتمالات أن تتوجه مصر لموسكو بطلب مماثل

لمطالعة الخبر من مصدره اضغط [هنا](#)